

تايمز أوف إسرائيل: رئيس مجلس المستشارين المغربي يقوم بزيارة رسمية للكنيست يوم الخميس



اهتمت صحيفة تايمز أوف إسرائيل بزيارة رئيس مجلس المستشارين في المغرب (الغرفة الثانية في البرلمان)، للكنيست الإسرائيلي الخميس المقبل، في زيارة هي الأولى من نوعها لسياسي مغربي.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مكتب المتحدث باسم الكنيست، الأحد، أن رئيس مجلس المستشارين المغربي، النعم ميارة، سيقوم بزيارة رسمية للبرلمان الإسرائيلي يوم الخميس.

وستكون رحلة ميارة أول زيارة يقوم بها زعيم مغربي إلى الهيئة التشريعية الإسرائيلية، فضلاً عن كونها واحدة من أكثر الزيارات رفيعة المستوى التي يقوم بها سياسي مسلم أجنبي إلى الكنيست.

وقال رئيس الكنيست أمير أوحانا، الذي دعا رسمياً رئيس مجلس المستشارين المغربي ميارة، إن الرحلة «زيارة تمثل سابقة تشهد على العصر الجديد الذي يميز العلاقات الإسرائيلية المغربية».

وتأتي زيارة رئيس مجلس المستشارين المغربي في أعقاب تحركات بناء العلاقات المتبادلة التي اتخذتها إسرائيل في الأشهر الماضية. واعترفت إسرائيل في يوليو بسيادة المغرب على أراضي الصحراء الغربية المتنازع عليها، والتي حاربت الرباط المتمردون عليها.

في يونيو، قام أوحانا بأول زيارة لرئيس الكنيست إلى البرلمان المغربي، وزار وفد من المشرعين الإسرائيليين المملكة المغربية هذا الصيف كجزء من منتدى برلماني أوسع.

ولفتت الصحيفة إلى أن العلاقات مع المغرب، التي جرى تطبيعها في عام 2020 بموجب اتفاقات إبراهيم، شهدت بعض التوترات. في يونيو، ألغت الرباط خططها لاستضافة منتدى النقب هذا الصيف احتجاجاً على إعلانات الاستيطان الإسرائيلية. وتأجل اجتماع وزراء الخارجية من إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب ومصر والولايات المتحدة عدة مرات منذ أن كان من المقرر عقدها لأول مرة في مارس، في ضوء التوترات المتزايدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين وعدم ارتياح بعض الزعماء العرب مع حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتشددة.

ومع ذلك، قال أوحانا، وهو نفسه نجل مهاجرين يهود من المغرب، إن زيارة ميادة تعبر عن «حقيقة مفعمة بالأمل، تعلمنا عن إمكانيات توسيع دوائر السلام في الشرق الأوسط».

بالإضافة إلى رئاسة مجلس المستشارين المغربي، يشغل ميادة منصب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط، وهي منظمة جامعة تمثل الهيئات التشريعية الإقليمية. ويرافقه عدد من المشرعين في زيارة إقليمية، وسيلتقون أيضاً بأوحانا.